كشف حساب كرة القدم السورية في عام

أداء سيّئ وتنظيم مفقود وتراجع غير مبرر على كل الصعد

| ناصر النجار

انتهى العام الماضي بما حمله من نكسات كروية على كل الصعد المحلية والخارجية وكان بشهادة المراقبين من أسوأ الأعوام الكروية لما شهده من تخبطات وسوء إدارة وتنظيم ونتائج وانعكس هذا الحال السيئ على النشاطات المحلية والخارجية في آن معاً وخلصنا بنتائج كارثية على صعيد المنتخبات كلها (الرجال- الأولمبي- الشباب- الناشئين) ولم تكن نتائج فريقي تشرين والوحدة ببطولة الاتحاد الآسيوي بأفضل حال.

كل هذا الأمر أدى إلى استقالة اتحاد كرة القدم في منتصف الطريق بعد الخسارة الكارثية أمام لبنان ٣/٢، وجاءت لجنة مؤقتة تنطبق عليها مقولة (جاء ليكحلها فعماها) فسارت على الطريق ذاته من التخبط والعشوائية وسوء الإدارة والتصرف، فما جنت كرتنا بلح اليمن ولا عنب الشام وفشلنا على صعيد المشاركات الخارجية وعلى صعيد المسابقات المحلية. ودخلت كرتنا في نفق مظلم لا تعرف كيف تخرج منه، والغريب أن البعض ما زال يطبل ويزمر ويحسب أن مقعدنا في المونديال القادم محجوز سلفاً.

القرار الخاطئ

نقطة البداية كانت خاطئة، والمقدمات الخاطئة ستنتهي بالفشل حتماً وهذا ما حدث تماماً.

فالتعاقد مع نبيل معلول في زمن كورونا كان غير مجد وخصوصاً أن منتخبنا ضمن التأهل للنهائيات الآسيوية والدور الثاني للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بعد أن حقق العلامة الكاملة بقيادة المدرب الوطني فجر إبراهيم.

المعلول استغل كورونا وتأجيل التصفيات بالابتعاد عن منتخبنا وصار يقوده عن بعد، وفي الامتحان الحقيقي تبين الفشل والإخفاق، وقد يكون المعلول مدرباً جيداً لكن إهماله وتعامله غير المسؤول أديا إلى النتائج السيئة بالمباريات الودية وبلقاء الصين الرسمي ورافق هذه النتائج أداء هزيل ومشاكل مع اللاعبين أبرزها مشكلته مع عمر خريبين.

وعندما حصل الطلاق مع المعلول وقد فرض علينا فرضاً بحجة أن المدرب لم يقبض رواتبه ظهرت مشكلة العقد وبنوده وقد تبين للجميع أن اتحاد الكرة بصياغته للعقد ضمن حقوق المدرب وأضاع حقوق المنتخب.

والقضية اليوم تدور رحاها في محاكم الفيفا.

العهد الثاني

المدرب الثاني الذي قاد منتخبنا الكروي كان نزار محروس ومع التعاقد معه ليقود المنتخب في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، وكان الوقت قصيراً، وبدأت رحلة البحث عن اللاعبين الجيدين عبر اختيار مدروس جرّب فيه المحروس عدداً كبيراً من اللاعبين المحليين تجاوز عددهم الخمسين لاعباً واختار من رآه مناسباً.

المحروس أرادها مغامرة في ظل الظروف الصعبة والوقت الضيق، لكن الظروف لم تساعده، وعلى العكس فقد تبين أن هناك من يعمل بالخفاء لإفشال المنتخب تحقيقاً لأهداف شخصية ومنافع ذاتية وللأسف وجدنا العديد من لاعبينا يخطئون أخطاء ساذجة في المباريات كلفتنا العير والنفير.

لتكون النهاية باستقالة المحروس، وهي نتيجة حتمية لما حصل وهي طبيعية استناداً إلى العقلية الكروية التي تدار بها كرتنا، فالحل الأسهل دائماً هو استبدال المدرب!

المدرب الثالث

المدرب الثالث في أقل من عام كان المدرب الروماني تيتا، وهنا لا تلوم أندنيتا التي تغير وتبدل بمدربيها الكثير في الموسم الواحد، فالعلة في كرتنا واحدة، والمرض منتشر في كل أركانها، ولم نسمع في العالم عن تغيير المدربين سواء على صعيد الأندية أو المنتخبات إلا للضرورة القصوى، والضرورات التي تفرضها كرتنا في التغيير هي ضرورات مصلحية.

كما تم تشبيه المعلول والمحروس بأنهما منقذا المنتخب، نسمع اليوم الأسطوانة ذاتها وكأن تيتا يملك العصا السحرية فالمنتخبات الأخرى لم تقدم أدنى المطلوب منها فخرجت من بطولات غرب آسيا والتصفيات الآسيوية بخفي حنين، وهذا ما لم نعتد عليه سابقاً حيث كانت منتخبات القواعد تتجاوز البطولات الإقليمية وصولاً إلى المونديال.

وتعثر المنتخبات القاعدية تتحمل مسؤوليته كل الاتحادات المتعاقبة في السنوات الماضية من خلال إهمالها لدوري الناشئين الذي ألغي، وإهمالها أيضاً لدوري الشباب رغم أنه يقام بانتظام منذ عدة سنوات، إلا أن هذا الدوري مهمل، والعناية بدوري الفئات لا تكون من خلال إقامته فقط، بل من خلال العناية بهذه الفرق من أنديتها، ومتابعة الاهتمام من قبل القائمين على كرة القدم وعلى الدوري، ولا أدل على التقصير من سوء الملاعب الصناعية التي تقام عليها مباريات الفئات وهي لا تصلح في أغلبها لمباريات كرة القدم، من خلال سوء أرضيتها وسوء مرافقها الصحية لتتخيل أن ملعباً بلا ماء فكيف ستكون الحال؟

المشكلة في هذا الخروج الجماعي للمنتخبات من هذه البطولات لم تكن في النتائج فقط، بل إن المنتخبات التي اعتدنا أن نعلمها كرة القدم ونهزمها، باتت تهزمنا كلبنان والأردن واليمن وغيرها وهذا يدل على أن كرتنا وجهها، ولكنها أرادت المزيد من النكسات نتيجة سوء الإدارة والتخطيط.

مع تيتا عدنا إلى المربع الأول، وأضعنا أكثر من عامين بين زيد وعبيد، وما زالت كرتنا ترزح تحت مطرقة الهوان وسوء العمل والإدارة.

ولم يكن المنتخب الأول وحده هو المشكلة! فالمنتخبات الأخرى لم تقدم أدنى المطلوب علينا إجبار الأندية على العناية بقواعدها ولا يكون ذلك إلا بشرطين اثنين، أولهما: عدم الترخيص لأي نادٍ لمزاولة كرة القدم ما لم يكن لديه كامل الفرق (رجال- شباب- ناشئين- أشبال) وكما لاحظنا فهناك الكثير من الأندية لا تملك هذه الفرق، بل إن بعضها يستعين بلاعبين من فرق الأحياء الشعبية لاستكمال صفوف فريق الرجال، والأمثلة كثيرة.

ثانيهما: أن يتم ربط فرق القواعد بفريق الرجال وأن يتم حساب الصعود والهبوط على أساسه كما كان معمولاً به في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي.

ومن هذين الشرطين لا يمكن لقواعدنا أن تنمو وتتحرك ولا يمكن للأندية أن تولي هذه الفرق العناية المطلوبة.

السياحة والسفر

كرة القدم عانت كثيراً من سوء الإدارة والإهمال، وانصب اهتمام الاتحاد الكروي المستقبل على السياحة والسفر أكثر من اهتمامه بالمنتخب ولقد سافر أعضاء الاتحاد مع المنتخبات كلها وطالت سفراتهم، وغادر معهم كبار الموظفين والمتنفذين وهذا الغياب استمر أشهراً طويلة من دون أي جدوى أو منفعة، فضلاً عن النتائج المخيبة تم إهمال كل مفاصل كرة القدم سواء على صعيد النشاطات الداخلية أم الأمور الإدارية والتنظيمية.

وسارت اللجنة المؤقتة على النهج نفسه من دون أي تغيير.

ورغم أن الوعود كثيرة مع كل سياحة بأن هناك مكاسب لكرتنا إلا أن هذا الكلام كان يشبه التضليل الإعلامي ولم تكن تلك التصريحات صادقة للأسف.

ولم يستطع الاتحاد أن يرفع العقوبات عن كرتنا، سواء عقوبة اللعب خارج البلاد أو تجميد الأموال الخاصة بكرتنا، فلم نحصل من كل الاجتماعات المقترضة والسفرات المزعومة إلا على الوعود الخلبية التي تبينت فيما بعد أنها غير صادقة.

وتبرز اليوم قضية رواتب المدربين، فتيتا على سبيل المثال يريد رواتبه (كاش) واللجنة المؤقتة غير قادرة على الدفع إلا عن طريق الفيفا عبر الأموال المجمدة.

بغض النظر عن كيفية إنهاء هذا الموضوع، فإن الأمور تبدو سوداوية في كل تفاصيلها.

تسير عكس التيار بخلاف الآخرين الذين تقدموا خطوات واسعة نحو الأمام.

ولا يمكن لقواعدنا الكروية أن تتحسن حالها إلا إذا وفرنا كامل الشروط الكفيلة بتطويرها، ومن هذه الشروط تحسن الملاعب وتوفر التجهيزات ورفد المواهب من الكوادر التدريبية بدورات متطورة باختصاص القواعد، ومن الناحية الفنية علينا إجبار الأندية على العناية بقواعدها ولا يكون ذلك إلا بشرطين اثنين، أولهما: عدم الترخيص لأي نادٍ لمزاولة كرة القدم ما لم يكن لديه كامل الفرق (رجال- شباب- ناشئين- أشبال) وكما لاحظنا فهناك الكثير من الأندية لا تملك هذه الفرق، بل إن بعضها يستعين بلاعبين من فرق الأحياء الشعبية لاستكمال صفوف فريق الرجال، والأمثلة كثيرة.

ثانيهما: أن يتم ربط فرق القواعد بفريق الرجال وأن يتم حساب الصعود والهبوط على أساسه كما كان معمولاً به في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي.

ومن هذين الشرطين لا يمكن لقواعدنا أن تنمو وتتحرك ولا يمكن للأندية أن تولي هذه الفرق العناية المطلوبة.

السياحة والسفر

كرة القدم عانت كثيراً من سوء الإدارة والإهمال، وانصب اهتمام الاتحاد الكروي المستقبل على السياحة والسفر أكثر من اهتمامه بالمنتخب ولقد سافر أعضاء الاتحاد مع المنتخبات كلها وطالت سفراتهم، وغادر معهم كبار الموظفين والمتنفذين وهذا الغياب استمر أشهراً طويلة من دون أي جدوى أو منفعة، فضلاً عن النتائج المخيبة تم إهمال كل مفاصل كرة القدم سواء على صعيد النشاطات الداخلية أم الأمور الإدارية والتنظيمية.

وسارت اللجنة المؤقتة على النهج نفسه من دون أي تغيير.

ورغم أن الوعود كثيرة مع كل سياحة بأن هناك مكاسب لكرتنا إلا أن هذا الكلام كان يشبه التضليل الإعلامي ولم تكن تلك التصريحات صادقة للأسف.

ولم يستطع الاتحاد أن يرفع العقوبات عن كرتنا، سواء عقوبة اللعب خارج البلاد أو تجميد الأموال الخاصة بكرتنا، فلم نحصل من كل الاجتماعات المقترضة والسفرات المزعومة إلا على الوعود الخلبية التي تبينت فيما بعد أنها غير صادقة.

وتبرز اليوم قضية رواتب المدربين، فتيتا على سبيل المثال يريد رواتبه (كاش) واللجنة المؤقتة غير قادرة على الدفع إلا عن طريق الفيفا عبر الأموال المجمدة.

بغض النظر عن كيفية إنهاء هذا الموضوع، فإن الأمور تبدو سوداوية في كل تفاصيلها.

أولاً: من المفترض عدم التعاقد مع المدربين الأجانب لعدم القدرة على الدفع أولاً، ولأن العديد من المدربين الوطنيين لا يقلون مستوى عن المدربين المتعاقد معهم بدليل الأداء والمستوى والنتائج.

ثانياً: تعود بنا الذاكرة إلى المؤتمر الصحفي للجنة المؤقتة حيث استلمت المهام بديلاً عن اتحاد كرة القدم المستقبل وقالت: هناك أكثر من أربعة مليارات ليرة سورية هنا وهناك لا علاقة للفيفا بها، واستغربت اللجنة المؤقتة وقتها عدم تحصيل هذه المبالغ، وقد وعدت بتحصيلها بأقرب وقت، ورغم مضي أكثر من ثلاثة أشهر على استلام اللجنة المؤقتة لم نعد نسمع أي شيء عن هذه المبالغ، ولو تم تحصيلها لكانت تكفي لسد نفقات كرة القدم حيث أدعوا إفلاس الاتحاد.

من جهة أخرى فإننا نستغرب أن اتحاد كرة القدم فشل في كل عمليات التسويق، فلم يستطع تسويق المنتخب الوطني، فكل المنتخبات في العالم لديها شركات راعية إلا منتخبنا بقي بلا راع، مع العلم أن لدينا الكثير من الشركات سواء بالقطاع العام أم الخاص قادرة على رعاية المنتخب ولكن اتحاد الكرة إما أن هذا الموضوع بعيد عن اهتمامه أو أنه فشل بتحقيقه كما فشل بعقد رعاية الدوري الكروي وغيره من العقود الأخرى.

ويمكننا هنا المرور على ملف المغتربين الذي نال حيزاً كبيراً من الاهتمام والدعم من دون أن يكون له أي جدوى، لأن الغاية كما تبين للجميع وبوضوح هي تسويقية، فكل الذين عملوا في هذه المهام كانت غايتهم تسويق لاعبين مجهولي الهوية والنادي من أجل منافع شخصية بحتة مثلما يتم الآن وتم سابقاً تسويق لاعبين محليين بمختلف المنتخبات وخصوصاً الرجال والأولمبي، هم استفادوا وكرتنا خسرت الكثير من السمعة والمال والوقت.

أخيراً

هذا غيض من فيض وهناك الكثير من الوقائع التي يمكننا استعراضها حول كرة القدم وسوء الإدارة، وقد أوصلتنا هذا العمل السيئ الذي ارتقى إلى مرتبة الفساد إلى أدنى الدرجات الكروية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

والمصيبة أن الفساد يتنامى يوماً بعد يوم والمصيبة الأكبر أن مكافحة الفساد مغيبة عن الرياضة، فكل شخص يخطئ لا تطوله يد المحاسبة أبداً، وكأن القائمين على الرياضة راضون بما يحدث.

لن تتطور رياضتنا بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص إن لم تتم محاسبة الفاسدين ليس في اتحاد كرة القدم فقط بل في كل مؤسسات الاتحاد الرياضي العام.

نسور قاسيون مع ثلاثة مدربين خلال عام ٢٠٢١

هيبة مفقودة وإخفاق في الوديات والرسميات

| محمود قرقورا

ودعنا عام ٢٠٢١ أسوأ ما يكون الوداع على صعيد المنتخب السوري الأول بكرة القدم الذي خرج صفر اليدين من كرنفال العرب العاشر بخسارة لتلخص الخسارة الحالة المتردية التي وصلت إليها الكرة السورية، والحقيقة الساطعة أن الحالة الطبيعية لنسور قاسيون الخروج المبكر، لأنه لو حصل العكس لظننا أننا على ما يرام مع المدرب الروماني تيتا مع أن واقع الحال ليس كذلك، والقلة التي روّجت على أن الوضع الحالي على ما يرام بعد الفوز على تونس أرادوا أن يروجوا للمدرب الروماني الذي حقق فوزين في تسع مباريات قاد فيها المنتخب خلال ولايتيه اللتين شهدتا سبع هزائم.

وبالإجمال خاض المنتخب ١٦ مباراة بين رسمية وودية خلال ٢٠٢١ (منها اثنتان غير معتمدتين في الفيفا أمام الجزائر والصين) ففاز بثلاث على الماليف وغوام وتونس مقابل ثلاثة تعادلات مع الصين والإمارات والعراق، وخسر عشر مباريات أمام كل من البحرين وإيران ثلاث مرات والصين وكوريا الجنوبية ولبنان والإمارات وموريتانيا والجزائر.

وتهديفياً سجل ١٧ هدفاً مقابل ٢٠ هدفاً بمرماه والأهداف سجلها محمود المواس ٥ أهداف مقابل هدفين لإياز عثمان ومارديف مردكيان ومحمود البحر وعمر خريبين وهدف لمحمد المرمور وورد السلامة وأوليفر كاسكاو ومحمد عنز.

٤٩ لاعباً مع ثلاثة مدربين

منتخب سورية تحول خلال عام ٢٠٢١ إلى حقل تجارب وهذا طبيعي بسبب تغيير المدربين، فحظي ٤٩ لاعباً بتمثيل المنتخب خلال العام الميلادي المنصرم، وهذا رقم كبير يلخص التخبط وضياع قدسية تمثيل المنتخب الذي كان حلماً يوماً ما.

ومن الأسباب المباشرة أن كل مدرب يحاول أن يفرض رؤاه وأفكاره ولا يعتمد على بناء من سبقه بل ينسف ذلك نسفاً والضحية منتخب الوطن.

فتارة فُرضت عقوبات مسلكية بحق (سين) من اللاعبين وتارة يرفض اللاعب (عين) الحضور في تشكيلة «عين» من المدربين وتارة يخضع اللاعبون المحترفون لسلطة أنديتهم بمنعهم من الحضور.

واللاعبون الـ٤٩ الذين نالوا حظهم من الحضور مع نسور قاسيون خلال العام المنصرم هم:

طه موسى وإبراهيم عالمة وخالد حاج عثمان ومؤيد عجان ومؤمن ناجي وعمرو ميداني وفارس أرناؤوط ويوسف محمد وكامل حميشة (محمد عنز) وإياز عثمان ومحمد عثمان (مارديف مردكيان) ومحمد مرمور (محمد حلاق) وعبد الرحمن بركات (محمد ريحانية) وعبد الرحمن بركات ومحمد ريحانية ومحمود المواس وورد السلامة وعمرو جنيات وثائر كروما وأحمد الأشقر ويوسف الحموي وحسين جويد وعلاء الدالي وسيمون أمين وخالد كردغلي وأسامة أومري ومؤيد الخولي وكامل كواية وجهاد الباعور وسعد أحمد ومحمد صهيوني وتامر حاج محمد وأنس بلحوس وزاهر ميداني ونصوح تكدي وماهر دعبول وعلي بشماني وفهد اليوسف وعبد الرحمن ويس ومحمود البحر وإسراء حموية وعمر خريبين وعبد الله جنيات وعلي الريّنا وعمر السومة وضياء الحق وأوليفر كاسكاو.

هروب المعلول

خاض منتخب سورية خمس مباريات خلال عام ٢٠٢١ تحت قيادة المدرب التونسي نبيل معلول وخرج الفائز الأكبر من خلال تحقيق فوزين في الرسميات على الماليف وغوام ٤/صفر و٣/صفر وكسب مكافأة التأهل للدور الحاسم وتدوين ذلك في سيرته الذاتية مع أن أي ناد سوري يحقق الفوز على هذين المنتخبين اللذين يصنفان من بين الأضعف بين منتخبات القارة الصفراء.

وجاء الامتحان الحقيقي للمعلول ليشهد الانهزام أداء ونتيجة أمام الصين بهدف لثلاثة فهرب قبل خوض الدور الحاسم من التصفيات المونديالية تاركاً اتحاد كرة القدم السوري في حيص بيص وسباق مع الزمن لتأمين البديل في توقيت عصيب.

وكان المنتخب قد خسر تحت قيادة المعلول أمام البحرين بهدف لثلاثة وأمام إيران بثلاثية نظيفة.

إقالة المحروس

لم تكن ولاية نزار محروس مشابهة لسابقتها عام ٢٠١١ فلم يحقق المنتخب تحت قيادته أي فوز وظهر الشكل العام مقبولاً في عدة مباريات ولكن السلبيات هي التي بقيت طاغية فضاع الفوز وانعدمت الهيبة، وأرادت اللجنة المؤقتة في اتحاد اللعبة إسكات الشارع الرياضي موهمة المتابعين أنها تعمل فأقالت الكابتن نزار وأتت بين ليلة وضحاها بالمدرب تيتا الذي أخفق في امتحان كأس العرب فكُوفئ بعقد مدته عام ونصف العام على أمل اللعب على بصيص الأمل خلال التصفيات المونديالية والمنافسة على كأس آسيا ٢٠٢٣.

المباريات بالتفصيل

٢٠٢١/٣/٢٥: البحرين × سورية ٣/١
طه موسى ومؤيد عجان (مؤمن ناجي) وعمرو ميداني وفارس أرناؤوط ويوسف محمد وكامل حميشة (محمد عنز) وإياز عثمان ومحمد عثمان (مارديف مردكيان) ومحمد مرمور (محمد حلاق) وعبد الرحمن بركات (محمد ريحانية) ومحمود المواس (ورد السلامة).

٢٠٢١/٣/٣٠: إيران × سورية ٣/صفر
إبراهيم عالمة وفارس أرناؤوط وعمرو ميداني (عمرو جنيات) وثائر كروما ومؤيد عجان (يوسف محمد) ومحمد عنز (محمد ريحانية) وكامل حميشة (أحمد الأشقر) ويوسف الحموي وعبد الرحمن بركات ومحمد عثمان (محمد مرمور) ومحمود المواس (محمد حلاق).

٢٠٢١/٦/٤: المالديف × سورية صفر/٤
إبراهيم عالمة وعمرو ميداني وثائر كروما وفارس أرناؤوط (يوسف محمد) ومؤيد عجان وحسين جويد (يوسف الحموي) وإياز عثمان ومحمد عنز (كامل حميشة) ومحمد حلاق ومحمود المواس (محمد ريحانية) وعلاء الدالي (مارديف مردكيان).

٢٠٢١/٦/٧: غوام × سورية صفر/٣
طه موسى وثائر كروما وفارس أرناؤوط ويوسف محمد ويوسف الحموي وسيمون أمين (محمود المواس) وكامل حميشة وخالد كردغلي (حسين جويد) ومحمد ريحانية (أسامة أومري) وورد السلامة (محمد حلاق) ومارديف مردكيان (علاء الدالي).

٢٠٢١/٦/١٥: الصين × سورية ٣/١
إبراهيم عالمة وثائر كروما (يوسف محمد) وعمرو ميداني وفارس أرناؤوط ويوسف الحموي ومحمد عنز ومؤيد عجان (خالد كردغلي) وكامل حميشة (محمد حلاق) وإياز عثمان (ورد السلامة) ومحمود المواس وسعد الدالي.

٢٠٢١/٨/٢٦: سورية × الجزائر ٢/١
طه موسى وعمرو الميداني ومؤيد الخولي (كامل كواية) وجهاد الباعور (سعد أحمد) وخالد كردغلي (محمد صهيوني) وتامر حاج محمد (أنس بلحوس) وكامل حميشة (زاهر ميداني) ونصوح تكدي (ماهر دعبول) وعمرو جنيات (محمد المرمور) وعلي بشماني (فهد اليوسف) ومحمود المواس.

٢٠٢١/٩/٢: إيران × سورية ١/صفر
إبراهيم عالمة وسعد أحمد وخالد كردغلي (فهد يوسف)، وعبد الرحمن ويس (إياز عثمان)، ومؤيد الخولي وكامل حميشة (محمود البحر) وثائر كروما وإسراء حموية (أحمد الأشقر) وعمر خريبين ومحمود المواس ومحمد عثمان (علاء الدالي).

٢٠٢١/٩/٧: سورية × الإمارات ١/١
إبراهيم عالمة وسعد أحمد وخالد كردغلي (أسامة أومري)، وثائر كروما وعبد الرحمن ويس، ومحمود المواس وفهد اليوسف (أحمد الأشقر) وكامل حميشة وإياز عثمان (مؤيد عجان) وزاهر ميداني (محمود البحر) وعمر خريبين (نصوح تكدي).

٢٠٢١/٩/٣٠: سورية × الصين ١/١
إبراهيم عالمة (طه موسى) وسعد أحمد (عبد الله جنيات) ومؤيد عجان (كامل حميشة) وعمرو الميداني (محمد صهيوني) وعمرو جنيات ومحمد الحلاق وأسامة أومري وثائر كروما ومحمد عنز (تامر حاج محمد) وإسراء حموية (أحمد الأشقر) ومحمد مرمور (علي الريّنا).

٢٠٢١/١٠/٧: كوريا الجنوبية × سورية ١/صفر
إبراهيم عالمة وسعد أحمد (علاء الدالي) وخالد كردغلي (محمد المرمور) وثائر كروما وعبد الرحمن ويس، وعمرو الميداني وإسراء حموية (زاهر ميداني) ومحمود المواس وفهد اليوسف وعمر السومة وعمر خريبين (نصوح تكدي).

٢٠٢١/١٠/١٢: سورية × لبنان ٣/١
إبراهيم عالمة وسعد أحمد ومؤيد عجان (فهد اليوسف) وعبد الرحمن ويس وعمرو الميداني وكامل حميشة (محمود البحر) ومحمود المواس ومحمد عثمان (محمد عنز) وإياز عثمان (أسامة أومري) وعمر السومة وعمر خريبين (نصوح تكدي).

٢٠٢١/١١/١١: العراق × سورية ١/١
خالد حاج عثمان وعمرو ميداني وثائر كروما وخالد كردغلي ومحمد عنز (كامل حميشة) وأحمد الأشقر وفهد اليوسف ومؤيد الخولي (إياز عثمان ثم إسراء حموية) ومحمود المواس وعمر خريبين وعمر السومة.

٢٠٢١/١١/١٦: سورية × إيران صفر/٣
خالد حاج عثمان وعمرو ميداني وثائر كروما وخالد كردغلي (محمود البحر) ومؤيد الخولي ومحمد عنز وعمرو جنيات (محمد ريحانية) وأحمد الأشقر (محمد مرمور) وفهد اليوسف محمود المواس وعمر السومة.

٢٠٢١/١١/٣٠: الإمارات × سورية ٢/١
إبراهيم عالمة وضياء الحق (محمد صهيوني) ويوسف محمد (محمد ريحانية) وثائر كروما ومؤيد الخولي ومحمد عثمان وعمرو جنيات ورد السلامة (محمد الحلاق) ومحمد عنز (محمد مرمور) وأوليفر كاسكاو (علي بشماني) ومحمود البحر.

٢٠٢١/١٢/٣: سورية × تونس ٢/١
خالد حاج عثمان ويوسف محمد وثائر كروما ومؤيد الخولي وعمرو جنيات ومحمد صهيوني ومحمد عنز وأوليفر كاسكاو (كامل حميشة) وورد السلامة (محمد حلاق) ومحمود البحر (محمد ريحانية) ومحمد عثمان (علي بشماني).

٢٠٢١/١٢/٦: سورية × موريتانيا ٢/١
خالد حاج عثمان ويوسف محمد (محمود المواس) وثائر كروما ومؤيد الخولي وعمرو جنيات ومحمد صهيوني ومحمد عنز (محمد ريحانية) وأوليفر كاسكاو (علي بشماني) وورد السلامة (كامل حميشة) ومحمود البحر ومحمد عثمان (محمد حلاق).

صدى الوطن

غسان شمه

صفحة للنسيان

ونحن نطوي صفحة العام الكروية نشعر بالأسى لتلك الكآبة التي ضربت كرتنا على صعيد المنتخبات، وعلى الأخص منتخب الرجال حيث كان عرضة لخسارات متعددة، على صعيد التصفيات المونديالية وكأس العرب، تسببت بمعظمها المصالح الشخصية التي كانت ميزاناً لعمل البعض، كما أثبتت الوقائع، وحضرت الأخطاء الإدارية لتراكم الشعور بالفوضى وقلة الاحترافية داخل جدران القبة الكروية.

كانت محطة المعلول الطويلة نافذة مغلقة في وجه الضوء والفرح، وكل ما تسرب منها لا يغدو وجعاً كروياً امتدت آثاره طويلاً، وبدا المدرب المعلول صاحب القرار الأول والآخرون ينفذون لأسباب لا يدرك كنهها إلا الضالعون في علم وفن التعاقدات، فكانت الخسارة الكبيرة على المستوى الفني والمعنوي والمادي وخرجنا ندب شهوراً ضاعت من دون حسيب أو رقيب.

ودخل منتخبنا مع المحروس تجربة جديدة كانت مغطاة بجراح المرحلة التي سبقتها، فتاهت بوصلة البعض، وبدت نيات البعض الآخر محكومة بحسابات مركبة لتأتي النتائج السلبية سداً في طريق أحلام عشاق الكرة السورية الذين ظنوا أن الوقت قد حان لمعانقة حلم طال انتظاره وزاد الطين «طيناً» أن صورة المنتخب اهتزت أكثر فأكثر، مع أخطاء إدارية ومشكلات لاعبين لا تنتهي.

ومع تيتا دخلنا تجربة قلقة في صورتها الحالية بعد فوز على المنتخب التونسي بين محطتي فشل، على حين وقائع ما يتسرب تؤكد على إشكالات عالقة حول عقد تيتا الذي يرى البعض أنه قد يكون المنقذ فهل يمتلك الفرصة والمقدرة؟ وننتظر حلاً لعقدة رواتب المدرب؟

وأعود إلى اللجنة المؤقتة التي وعدت، في اجتماع الإعلان عنها، أن النية والرغبة أن تكون فترة إدارتها لشؤون الاتحاد في الحد الأدنى وألا تتجاوز الشهرين أو مطلع العام الجديد، لكن الأمور تغيرت وستستمر حتى نهاية التصفيات المونديالية وهي تنطوي على رؤية بألا يتحمل الاتحاد القادم أياً من تبعات المرحلة التي تمضي أمام العيون، وبدت اللجنة بدعوتها بعض الصحفيين لتسهيل إمكانية المشاركة الإعلامية في كأس العرب، وكأنها تفتح صفحة جديدة في مفهوم الشراكة الإعلامية لكنها سرعان ما تكشفت عن سراب متكرر!

أخْتم بالسؤال عن أعمال اللجنة المشكلة للبحث في واقع عمل اتحاد الكرة السابق، فما وصلنا حتى اليوم قليل، فهل ستنهي أعمالها قريباً أم إن الأمر يحتاج لوقت وجهود أكبر؟

الملكي يفتتح العام بالخسارة أمام خيتافي

| الوطن

تعرض ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني إلى خسارة هي الأولى له مطلع العام الجديد أمام خيتافي بهدف من دون مقابل، وتعادل التشي مع غرناطة بلا أهداف، في حين فاز ثلبتكو مدريد على رايو فاليكانو بهدفين نظيفين.

وفي الدوري الإنكليزي فاز بريتنفورد على أستون فيلا ٢/١ وبرايتون على إيفرتون ٣/٢ وليدز يونايتد على بيرنلي ٣/١، وقمة المباريات جمعت ليفربول مع تشيلسي انتهت إلى التعادل بهدفين لمثلهما، بدأ الريدز المباراة بهدف مبكر عبر ساديو ماني بـ٩ أتيعه محمد صلاح بالثاني بـ٢٦، لكن تشيلسي أبى أن يودع الشوط الأول خاسراً فسجل هدفين متتاليين عبر كوفاسيتش بـ٤٢ ويوليسيتش بـ٤٥ لينتهي الشوط الأول إلى التعادل ٢/٢، ولم يضف الفريقان في الشوط الثاني أي جديد فكانت النهاية بالتعادل.